150 مليون دولار لاستضافة السعودية نزال ملاكمة في أعلى تكلفة عالمية

التغيير

كشف موقع "ESPN" الرياضي، النقاب عن عزم سلطات آل سعود استضافة نزال ما بين الملاكمين البريطانيين تايسون فيوري وآنتوني جوشوا، في عقد قيمة رسومه 150 مليون دولار.

وأفاد الموقع الرياضي بأن المبلغ المُقترح أعلى من أي رسوم تم دفعها لاستضافة لعبة ملاكمة على الإطلاق.

وبحسب موقع "توك سبورت" فإنه من المرجح أن يُعقد النزال ما بين فيوري وجوشوا في أواخر يوليو أو أوائل أغسطس.

وباتت المملكة على مدى السنوات الأخيرة تتجه نحو استضافة فعاليات عالمية، لا سيما الرياضية والموسيقية منها، وهي الأحداث التي لم تكن مألوفة في المملكة قبل سنوات.

وفي 2019، أعلنت سلطات آل سعود عن استضافتها مواجهة بين البريطاني آنتوني جوشوا، والأميركي من أصل مكسيكي آندي رويز.

وكانت صحيفة "تيليغراف" البريطانية قد كشفت آنذاك عن إقامة هذه المواجهة في المملكة، التي أنفقت هيئاتها الرياضية قرابة 100 مليون دولار أميركي لاستضافتها.

وفي فبراير 2020، أعلن اتحاد المصارعة العالمية WWE عن إقامة نزال نسائي على بطولة "سماك دوان" في المملكة، في عرض "سوبر شو داون" المملكة 2020.

وجمعت المواجهة آنذاك ما بين بطلة سماك داون 2020، بايلي، ومنافستها، نعومي.

وكانت الرياض قد استضافت في أكتوبر 2019، مواجهة جمعت ما بين الكندية ناتاليا نيدهارت، والأميركية لايسي إيفانز.

وخلال النزال، ظهرت اللاعبتين بملابس رياضية عادية مخالفة لملابس المصارعة المتعارف عليها في الولايات المتحدة

كما كانت ملابسهن محتشمة وتغطي كامل الجسد، وحضر المباراة الآلاف.

أنفق نظام آل سعود ما لا يقل عن 1.5 مليار دولار على الأقل في الأحداث الرياضية الدولية البارزة في محاولة لتعزيز سمعته وتبيض جرائم محمد بن سلمان.

مليارات الدولارات كانت المملكة غنية عن إنفاقها لو لم يرتكب الحاكم الطائش جرائمه البشعة بحق الشعب والمعارضين منه.

وبحسب تحليل "جرانت ليبرتي" يشير إلى الحجم الهائل لاستثمارات المملكة في "الغسيل الرياضي".

وهو عبارة عن ممارسة الاستثمار أو استضافة الأحداث الرياضية في محاولة لإخفاء سجل حقوق الإنسان السيئ للمملكة، والترويج لنفسها كموقع عالمي جديد رائد للسياحة.

وتقول صحيفة "الغارديان" البريطانية إن محمد بن سلمان أطلق الخطة الرئيسية "رؤية 2030" للمملكة قبل خمس سنوات.

لكن الخطة التي تم الترويج لها على أنها نقطة تحول في المملكة من شأنها إحداث تحول اجتماعي واقتصادي

أعقبتها حملة واسعة على المعارضة، بما في ذلك اعتقال الناشطات النسويات ورجال الدين.

وقادت المملكة تدخلاً في اليمن، كجزء من حرب أسفرت عن مقتل أكثر من 100000 شخص من بينهم ما لا يقل عن 12000 مدني.

ويقدر المراقبون أن ما لا يقل عن ثلثي هذه الوفيات نتجت عن حملة الضربات الجوية العدوانية لنظام آل سعود.

وكشف تقرير استخباراتي أمريكي رفعت عنه السرية مؤخرًا عن أن محمد بن سلمان هو المسؤول النهائي عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي في عام 2018.

وذكرت صحيفة "الغارديان" مؤخرًا أن مسؤولًا كبيرًا في نظام آل سعود أصدر ما كان يعتبر تهديدًا بالقتل ضد محققة الأمم المتحدة أغنيس كالامارد لزميلها في يناير الماضي.

صفقات مالية

للتغطية على تلك الانتهاكات أنفق بن سلمان مبالغ كبيرة تصل لأكثر من 1.5 مليار دولار لتأمين المشاركة في الأحداث الرياضية العالمية.

كجزء من الجهود المبذولة لتقديم المملكة كدولة جديدة صديقة للأعمال التجارية وذات تفكير مستقبلي.

ويشمل ذلك 145 مليون دولار في صفقة مدتها ثلاث سنوات مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم، و 15 مليون دولار في رسوم الظهور لبطولة واحدة دولية للجولف للرجال.

وتشمل أيضًا 33 مليون دولار لاستضافة بطولة للعبة البلياردو في المملكة ، و 100 مليون دولار لمباراة الملاكمة المعروفة باسم "Dunes the on Clash" بين آندي رويز جونيور وأنتوني جوشوا في عام 2019.

كما أبرمت المملكة صفقة بقيمة 500 مليون دولار لمدة 10 سنوات مع شركة Wrestling World Entertainment في عام 2014 ، حيث منع تم قبل حتى الظهور من الممثلات عامين.

وقالت لوسي راي عضوة برنامج غرانت ليبرتي، التي اتهمت المملكة بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في شركة صناعية:

"تحاول المملكة استخدام السمعة الطيبة لأفضل نجوم الرياضة المحبوبين في العالم لإخفاء سجل حقوق الإنسان الخاص بالوحشية والتعذيب والقتل".

وأضافت: "ربما لم يطلب نجوم الرياضة الرائدون في العالم أن يكونوا جزءًا من خطة تسويقية ساخرة لصرف انتباه العالم عن الوحشية – ولكن هذا ما يحدث".

جمعت جرانت ليبرتي الأرقام المبلغ عنها للصفقات بين الكيانات التي تسيطر عليها الدولة ، مثل منظمة الصحراء في دولار مليار 500 بقيمة مستقبلية مدينة بناء على المشرفة الهيئة NEOM و Visit Saudi

ولكن ليس أفرادًا من العائلة المالكة، مما يعني من المحتمل أن يكون رقم 1.5 مليار دولار هو التقليل من الحجم الحقيقي لاستثمارات المملكة في الرياضة.

تم أيضًا تضمين تحليل للصفقات التي لم تؤت ثمارها أبدًا بعد احتجاجات، بما في ذلك عرض بقيمة 6 ملايين دولار للاعبي كرة القدم كريستيانو رونالدو

وليونيل ميسي ليكونوا وجه هيئة السياحة في المملكة في زيارة المملكة وعرض مثير للجدل بقيمة 400 مليون دولار لشراء نيوكاسل يونايتد.

كما دخلت المملكة في عطاءات معلقة للأحداث القادمة بما في ذلك 200 مليون دولار لمباراة الملاكمة تايسون فيوري ضد جوشوا المقرر إجراؤها في وقت لاحق من هذا العام

و 180 مليون دولار لرعاية ريال مدريد من خلال مشروع القدية وهو مشروع سياحي وترفيهي ضخم في الرياض. تحت مظلة "رؤية 2030"